

حلية الابرار

[172] الشعر (1) إن تفرقت عقيقته (2) فرق، وإلا فلا يجاوز شعره شحمة أذنيه، إذا هو وفرة. أزهر اللون (3)، واسع الجبين، أزج الحواجب (4)، سوابغ في غير قرن (5)، بينهما له (6) عرق يدره الغضب (7). أقنى العرنين (8)، له نور يعلوه يحسبه من لم يتأمله أشم (9)، كث اللحية، سهل الخدين ضليع الفم (10) * أشنب (11) مفلج الاسنان (12)، دقيق المسربة (13)، كأن عنقه جيد دمية (14) في صفاء الفضة معتدل الخلق، بادنا (15) متماسكا سواء البطن والصدر (16)، بعيد ما بين المنكبين.

(1) الرجل (بفتح الراء وكسر الجيم) من الشعر: ما بين الجعودة والاسترسال. (2) العقيقة: الشعر المجتمع في الرأس - وفي " المكارم " ونسخة من " العيون " العقيصة وهي (بفتح العين والصاد المهملة): ضفيرة الشعر. (3) أزهر اللون: نير اللون. (4) أزج الحواجب: الطويل الدقيق. (5) قرن يقرن (بكسر الراء في الماضي وفتحها في المضارع): كان مقرون الحاجبين متصل الشعر. (6) المصادر خالية من كلمة (له) إلا " البحار ". (7) عرق يدره الغضب: يملأه الدم. (8) العرنين (بكسر العين وسكون الراء) الانف كله، أو ما صلب منه. (9) الاشم: من ارتفع أعلى أنفه. (10) ضليع الفم: عظيم الفم، وهو ممدوح. (11) الاشنب: أبيض الاسنان. (12) مفلج الاسنان: الذي تباعد أسنانه وتكون فرجة بينها. (13) دقيق المسربة: الذي استدق شعره الممتد من لبته إلى سرتة. (14) الدمية (بضم الدال وسكون الميم): الصور المزينة فيها حمرة كالدم - الصنم. (15) البادن: عظيم الجسم، قال المجلسي قدس سره في " البحار ": بادن متماسك، معناه تام خلق الاعضاء ليس بمسترخي اللحم ولا بكثيره. (16) سواء البطن والصدر: معناه أن بطنه ضامر، وصدره عريض فمن هذه الجهة تساوى بطنه صدره.